Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحد بس يهـوى القلب قلبى يبوح لـه بالحب
طـاوعنى
أنا أهـواك مين قـلبك أنامجروح غايتى رضاك
واصلـنى
مـا أحلاك وقت رضـاك تلـوح مـا أبهـاك

وفى كتابات كثيرة للدكتور طه حسين ما يؤكد أن هذا الحب الذى انتهى بالزواج يدين له طه حسين بالكثير من التغييرات التى حدثت فى حياته ، ففى كتابه « جنة الشوك » مثال على نقاء نفسيته فى الحوار الذى دار بين الطالب الفتى وأستاذه الشيخ :

الطالب : إنى أقرأ فى بعض ما يقول نيتشه :إن كثيرًا من الناس لا ينبغى أن تصافحهم بيد رقيقة ، وإنما تبسط إليهم يدًا كبرتن الأسد وأريد أن تكون فيها مخالب حادة ، فمن عسى أن يكون هؤلاء الناس ؟ .

الأستاذ الشيخ : هم أكثر الذين تلقاهم مصبحًا وممسيًا ، فيلحظونك بعيون ملؤها الود ويبتسمون لك من ثغور مشرقة رقيقة ومن ورائها الظلمة والعذاب ، وهم الذين يحسنون التودد إليك والتلطف لك ولاسيما حين تحدث الأحداث وتلم الخطوب .

ولكن نيتشه يابنى صاحب قسوة وسطوة وعنف ، فاقرأ إن شئت قول الله عز وجل :

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغفرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾[1] .

* * *

(١) سورة الشورى الآية ٤٣ .